ورقة عمل مقدمة إلى

اللجنة العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات

الاجتماع 54

20-21 يناير 2025

<u>عنوان المشروع</u>: تعزيز التعاون العربي بين قطاعات الاتصالات العربية في مواجهة الكوارث والأزمات

ملخص تنفيذي

تعزيز التعاون العربي بين قطاعات الاتصالات العربية في مواجهة الكوارث والأزمات

الهدف رفع كفاءة وقدرات الهيئات العربية في مجال مكافحة الكوارث والأزمات.

وصف المشروع تشكيل فريق عمل لتبادل الخبرات بين الهيئات العربية وتقديم التوصيات بشأن إمكانية تحقيق الأهداف الواردة بالند الرابع بالأهداف.

النتائج المرجوة

- التصنيف المبدئي للأزمات والكوارث والاسترشاد بالمعايير الدولية
- دراسة وتوثيق الإجراءات المتخذة من البلدان التي مرت فعليا بالأزمات
- تقييم موقف الدول العربية من حيث وجود خطط الطوارئ المحدثة
- الجهات المساعدة ومصادر التمويل
- المبادئ الأساسية للخطة الاسترشادية لمواجهة الكوارث والأزمات

التكلفة لا توجد

دورية التحديث ـــــ

منسق المشروع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات – جمهورية مصر العربية

مقترح مراحل التنفيذ الزمنية	يناير	فبراير	إبريل / مايو	يونيو / يوليو	أغسطس/ سبتمبر	أكتوبر
▪ إطلاق المشروع	*					
▪ تصميم نموذج البيانات الأساسية الاسترشادي وتعميمه		*				
▪ اصدار وتعميم المسودة الأولى			*			
▪ استخلاص وتعميم المبادئ الأساسية للخطة				*		
▪ اصدار وتعميم النسخة الثانية وفقاً لمرئيات الدول					*	
▪ تعميم النسخة النهائية من مخرجات الفريق						*

- **مقدمة عن المشروع:**

1. شهدت المنطقة العربية والعالم خلال العقد الأخير مجموعة متنوعة من الأزمات والكوارث والنزاعات التي كان لها تأثيرات بالغة على خدمات الاتصالات بالدول المرتبطة بالصراعات، وصلت أحياناً إلى انعدام الخدمات الأساسية.
2. خلال الأزمات الإنسانية بشكل يتم التركيز على قطاع الاتصالات من خلال محورين أساسيين:
   - الحد من تأثيرات الكارثة عبر الإنذار والمساعدة والإغاثة
   - المساعدة على التعافي من خلال ضمان استمرار الحد الأدنى للخدمات الأساسية
3. في عام 2008م، أصدرت الأمم المتحدة إطار هيوجو لمكافحة الكوارث، وهو إطار عام يتعلق بالكوارث بمختلف أنواعها ولا يركز على الاتصالات.
4. وفى عام 2011م قام الاتحاد الدولي بالتعاون مع حكومة لكسمبورج بإطلاق منصة خاصة بالإغاثة emergency.lu يستهدف مساعدة الهيئات الإنسانية في مساعدة المجتمعات التي تضربها كوارث طبيعية أو نزاعات أو أزمات ممتدة.
5. ثمة تقنيات متعددة تتيح ارسال الرسائل التحذيرية أو الاتصال بأرقام محددة لتلقي التحديثات حول الكوارث لكنها تتطلب في النهاية وجود خدمات الاتصالات الأساسية حتى يمكن استخدامها.
6. دعم الاتحاد الدولي للاتصالات تدشين خطط اتصالات الطوارئ بدول العالم وهي الخطط التي تتضمن الإجراءات التي يتعين على الدول اتخاذها بالتزامن مع تطور مراحل الكوارث والأزمات، وتحدد الإجراءات المطلوبة للحفاظ على الخدمات او خفض الاضرار بها.
7. وفى عام 2023م قام الاتحاد الدولي للاتصالات بتقييم وضع 100 دولة فيما يتعلق بخطط الطوارئ الوطنية، أظهر التقييم أن نحو 28 % فقط من الدول لديها خطط وطنية، بينما نسبة 58 % في طور الاعداد، علماً بأن بيانات الاتحاد تضمنت المنطقة العربية.
8. ويبدو ان بيانات الاتحاد غير محدثة، فعلى سبيل المثال أطلقت هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية بالمملكة العربية السعودية إطاراً تنظيمياً لاستعادة الخدمات في حالات الكوارث وهو على ما يبدو يشكل جزء من خطة أكبر قد تكون غير منشورة، حيث يشير الإطار إلى عدد من الإجراءات التي سيتم اتخاذها محدداً الجهات المسئولة عن تنفيذها.
9. ولا شك كذلك أن لدي كل دولة عربية خطط على اختلاف درجة نضجها أو تطورها لمواجهة الكوارث بشكل عام، حتى وإن لم يكن هذا مدرجاً ضمن بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات.

خصوصية المنطقة العربية:

1. تعاني عدة دول بالمنطقة العربية في الأساس من أزمات متعددة تؤثر على خططها التنموية سلباً، وهو ما يؤدى لتضاعف الأثار السلبية حال وجود أزمات طارئة.

2. بعض الأزمات بالدول العربية معقدة بشكل كبير ومرتبط بموضوعات أخري سياسية واجتماعية قد يصعب معها تنفيذ عمليات التعافي أو الإغاثة.
3. ثمة أزمات اخري ممتدة لآجال طويلة وتتسم بانها أزمات صفرية فيما يتعلق بالبني التحتية، حيث يتم فيها القضاء على البنية التحتية بشكل كامل.
4. يزيد من حدة الأزمات بالمنطقة العربية انتشار الشائعات والمحتوي المغرض.
5. من الصعب تقديم تقييم حقيقي وفعلي للمبادرات الدولية المشار إليها للحد من الكوارث بهدف معرفة مدي تأثيرها على المنطقة العربية.
6. إن الدول العربية المجاورة للدول المتأثرة بالأزمات تتعرض هي الأخرى لتأثيرات متعددة وأحياناً يطلب منها تقديم تسهيلات أو مساعدات متعلقة بالاتصالات دون النظر للارتباطات الدولية أو إلى محدودية قدراتها في بعض الأحيان.

- **الأهداف:**

1. الهدف الأساسي هو زيادة قدرة قطاعات الاتصالات العربية ورفع كفاءتها إزاء الكوارث والأزمات.
2. ويساعد في تحقيق هذا الهدف اتاحة خطة طوارئ عربية استرشادية لمواجهة الكوارث فيما يتعلق بقطاع الاتصالات، وبحيث تساعد في تحديد الجهات الدولية التي يمكنها المساعدة، وكذلك ما يمكن للدول العربية تقديمه في إطار جامعة الدول العربية لإجراءات المطلوبة.
3. وبشكل أكثر تحديداً، يمكن النظر للمحاور التالية كوسائل أساسية لتحقيق المشروع:
   - تعزيز القدرات الفنية
   - تبادل الخبرات والمعارف
   - آليات تنسيق مرنة وفعالة
   - رفع مستوي الاستعداد والجاهزية
4. يتطلب الوصول لما سبق عدة إجراءات من بينها:

- **أولاً:** التصنيف المبدئي للأزمات والكوارث والاسترشاد بالمعايير الدولية، حيث أن فهم طبيعة الأزمة وتعقدها يتيح الوصول إلى الحلول والمساعدات المثلى لها، حيث تختلف الحلول والمساعدات التي يمكن تقديمها للأزمات الممتدة زمنياً وجغرافياً عنها فيما يمكن تقديمه للأزمات المحدودة جغرافياً وزمنياً.
- **ثانياً:** دراسة الإجراءات التي تم اتخاذها فعلياً بالبلدان التي مرت بنكبات خلال العقد الأخير وتوثيقها وتحليل أوجه القصور والنجاح بها.
- **ثالثاً:** تصنيف الدول العربية من حيث وجود خطط طوارئ محدثة.
- **خامساً:** مدى توافر / اقتراح أنظمة الاتصالات البديلة ومدى إمكانية اتاحتها.
- **سادساً:** مصادر التمويل العربية الممكنة / الجهات الدولية التي يمكن اللجوء إليها

- سابعاً: المبادئ الأساسية لخطة الطوارئ الاسترشادية.
- ثامناً: وضع آليات المراجعة الدورية وآليات قياس النجاح.

- **الخلاصة:**

لا يقتصر هذا المشروع على مساعدة الدول التي تمر بأزمات بشكل فعلي، بل يساعد أيضاً الدول العربية على مختلف خبراتها، فهو يتيح للدول التي نجحت بالفعل في اعداد خطط طوارئ أن تقوم بتطوير خططها وأن تضع في تصورها أزمات محتملة غير مدرجة ضمن خططها.

وعلى الجانب الأخر فهو يساعد الدول التي لم تقم بعد باتخاذ هذه الخطوات على اعداد خططها الوطنية او الاسترشاد بالنموذج المعد من قبل فريق العمل.

وفى كل الأحوال فإنه يساهم في رفع جاهزية الدول العربية لمواجهة أي أزمات او كوارث محتملة.

- **المقترح للعرض على اللجنة:**

تشكيل فريق عمل من الدول الراغبة بهدف تقديم مقترحات وتوصيات الإدارات العربية لتحقيق الأهداف الموضحة بالمقترح.